الأربعاء ٢٥ / كانون١/ ٢٠٢٤

الفصائل السورية تتفق مع الشرع على حل نفسها والاندماج بوزارة الدفاع؛ "حريت" ترجّح عملية عسكرية مشتركة بين دمشق وأنقرة ضد الأكراد؛ العرب: تركيا تتطلع إلى تعزيز نفوذها في شرق المتوسط باتفاق لترسيم الحدود البحرية مع سوريا؛ إزفيستيا: تركيا تفكّر في إعادة اللاجئين السوريين إلى وطنهم؛ فزغلياد: لماذا لن يتمكن أردوغان من مد خط أنابيب عبر سورية؛ الشرق الأوسط: أين الشرع (فاروق)؛ غسان سلامة: العالم إلى حروب أوسع؛ ودول على طريق «النووي».. لا نظام ثنائياً في المستقبل القريب.. وفي سوريا «٤ عناصر لعدم الاستقرار»! الأناضول: عقب سقوط النظام.. المرأة تتطلع لدور أكبر في مستقبل سوريا! القدس العربي: إسرائيل تصر على لعبة إرهاب يعبر الأغوار.. الأردن في عمق الابتزاز! إنترسبت: هل ينكر مسؤولو أوروبا جرائم الحرب في غزة رغم الوثائق! تقرير عبري: العزلة الدولية تحاصر إسرائيل.. والمقاطعة الصامتة هي الأخطر! يديعوت أحرونوت: الحوثيون يتحدون أميركا والعالم ولا يمكن ردعهم؛ الجزيرة: خبراء إيرانيون يقيّمون التصعيد بين طهران وتل أبيب! بايدن يوافق على ميزانية دفاعية بقيمة ٨٩٥ مليار دولار لعام ٢٠٢٥؛ فوكس نيوز: الطريق غير ممهد بعد أمام ترامب ليعيد أمريكا للعصر الذهبي! فزغلياد: ما حاجة روسيا إلى نشر دفاعاتها الجوية في ليبيا..؟!!

الموضوع الرئيس: سوريا الجديدة وبوابات من الأمل..؟!!

أعلن وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني صالح الخرابشة استعداد الأردن لتزويد سوريا بجزء من احتياجاتها من الطاقة الكهربائية والتعاون في مجال المشتقات النفطية. وأكد الخرابشة خلال جلسة مجلس الوزراء الأردني أمس، "القدرة على تزويد سوريا بجزء من احتياجاتها من الطاقة الكهربائية"، نقلت وكالة بترا.

وذكرت مصادر مطلعة أن وزراء الخارجية بدول مجلس التعاون الخليجي سيلتقون يوم الخميس في الكويت لمناقشة تطورات الأوضاع في سوريا، وفق الشرق الأوسط.

ودعت قطر أمس إلى الإسراع في رفع العقوبات المفروضة على سوريا، وذلك بعد إطاحة فصائل المعارضة بحكم بشار الأسد في الثامن من كانون الأول. وقال المتحدث باسم الخارجية القطرية: "ندعو إلى تكثيف الجهود من أجل الإسراع في رفع العقوبات الدولية عن سوريا"، بحسب فرانس برس.

وأعلنت السلطات السورية أمس، التوصل إلى اتفاق لحل الفصائل المسلحة واندماجها تحت مظلة وزارة الدفاع عقب اجتماع قادتها مع قائد الإدارة الجديدة أحمد الشرع، وفق وكالة سانا، التي أوردت أن **"اجتماع قادة الفصائل الثورية مع قائد الإدارة السورية الجديدة أحمد الشرع يسفر عن اتفاق لحل جميع الفصائل ودمجها تحت مظلة وزارة الدفاع". وأشارت إلى البدء بسحب السلاح الثقيل من قبل الإدارة، لافتة إلى تجهيز أماكن مخصصة للبدء بعملية سحب السلاح الذي كان بحوزة النظام السابق.**

وقال مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا غير بيدرسون، إنه يجب إيجاد حل سياسي للتوتر في منطقة شمال شرق سوريا بين السلطات التي يقودها الأكراد ومن وصفها بالجماعات المدعومة من تركيا، وإلا فستكون هناك "عواقب وخيمة" على سوريا بأكملها، مؤكداً أن حل هذا التوتر يتطلب "تنازلات جادة" وأنه يجب أن يحل في إطار ترتيبات مرحلة انتقالية تشمل الجميع، بحسب **موقع الجزيرة.** في السياق، ووفق **روسيا اليوم،** أعلن **مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية** أن موظفي الوكالات الأممية لم يتمكنوا من الوصول إلى مدينتي منبج وكوباني شمال غربي سوريا طيلة أسبوعين بسبب انعدام الأمن. إلى ذلك، أشار المكتب إلى أن **نقص الوقود في سوريا يؤثر على الخدمات الحيوية كالزراعة والصحة والنقل، محذرا من تبعات ذلك. ولفت التقرير إلى أنه في محافظة حلب تعمل ستة مستشفيات عامة و ٦٠ مركزا للرعاية الصحية جزئيا بسبب نقص الوقود والكهرباء.**

ورجحت صحيفة **حرييت** التركية نقلا عن **مصادر مطلعة شن أنقرة ودمشق عملية عسكرية مشتركة ضد المسلحين الأكراد وعناصر "العمال الكردستاني" في سوريا إن رفضوا إلقاء سلاحهم. وقالت الصحيفة**: "بعد تشكيل الحكومة المؤقتة سيتم دعوة التنظيمات الإرهابية وخاصة حزب العمال الكردستاني إلى إلقاء أسلحتها والانضمام إلى صفوف الجيش السوري.. **وفي حال رفض حزب العمال الكردستاني ووحدات حماية الشعب هذه الدعوة فإن الجيش السوري والقوات المسلحة التركية سينفذان عملية مشتركة لإخراج حزب العمال الكردستاني ووحدات حماية الشعب من الأراضي التي يسيطرون عليها".**

وبحسب صحيفة العرب، تعمل تركيا على الاستفادة قدر الإمكان من وصول وكلاء إسلاميين لها إلى السلطة في سوريا، ولا تكتفي بما ستجنيه برا بل وأيضا بحرا، من خلال تطلعها إلى توقيع

اتفاق لترسيم الحدود البحرية مع دمشق. وقال وزير النقل التركي عبدالقادر أورال أوغلو، أمس، إن بلاده تهدف إلى التوصل لاتفاق مع سوريا على ترسيم الحدود البحرية بعد تشكيل حكومة دائمة في دمشق. وأضاف أورال "بالطبع تجب إقامة سلطة هناك أولا... سيكون الأمر على جدول أعمالنا بالتأكيد، لكن من الصعب القول إنه على جدول الأعمال الحالي"، مضيفاً أن "اتفاق ترسيم الحدود البحرية سيتم وفقا للقانون الدولي بما يسمح للبلدين بتحديد صلاحيات استكشاف النفط والهيدروكربونات".

ويرى محللون أن تركيا تريد استنساخ الاتفاق الذي وقعته مع حكومة الوفاق الوطني الليبية في عام ٢٠١٩، والذي أثار آنذاك جدلا واسعا، ورفضا من قبل مصر وقبرص واليونان. وقد جاء ذلك الاتفاق ضمن حزمة الحوافز التي قدمتها حكومة الوفاق لتركيا من أجل دعمها في وقف تمدد الجيش الليبي بقيادة خليفة حفتر صوب العاصمة طرابلس. ويقول المحللون إن التاريخ يعيد نفسه مع السوريين، فبمجرد نجاح هيئة تحرير الشام المدعومة من تركيا في الإطاحة بنظام الأسد، سارعت أنقرة إلى الكشف عن تطلعاتها وما تريده من سوريا الجديدة.

ويشيرون إلى أن **اتفاق ترسيم الحدود الذي تريد أنقرة التوصل إليه مع القادة الإسلاميين الجدد في سوريا، هدفه تعزيز نطاق السيطرة البحرية لتركيا في شرق المتوسط واستغلال موارد الطاقة الموجودة في المنطقة. ويقول المحللون** إنه من غير المنتظر أن يمانع قادة سوريا الجدد في تنفيذ رغبات أنقرة باعتبارها صاحبة اليد الطولى وساهمت في وصولهم إلى دمشق، **لافتين إلى** أن تركيا بالاتفاق المرتقب ستعزز حضورها الإقليمي.

ولفت تعليق في صحيفة **إزفيستيا** الروسية، إلى **استغلال المعارضة التركية لورقة اللاجئين السوريين، حيث تفكر تركيا في إلزام اللاجئين السوريين بالعودة إلى وطنهم. وقد بدأت المعارضة البرلمانية عمليًا في إعداد مبادرات بهذا الشأن، ودعا رئيس حزب الشعب الجمهوري، أوزغور أوزيل إلى إلغاء وضع اللاجئ المؤقت وخلق أقصى الظروف (لإجبار) اللاجئين على العودة. وعلّق الباحث في قسم الشرق الأوسط وما بعد الاتحاد السوفييتي في معهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية التابع لأكاديمية العلوم الروسية**، رازيل غوزايروف، للصحيفة، **فقال:** إن القضية المتعلقة بعودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم كانت إحدى النقاط الرئيسية في توجهات المعارضة، وبرنامج الانتخابات الرئاسية في تركيا في العام ٢٠٢٣.

وأضاف: "في المرحلة الحالية، تركيا أحد المستفيدين من تطور الوضع في سورية. وسبق أن استشهدت المعارضة بالأزمة السورية كمثال على سياسات أردوغان الفاشلة واستحالة تحقيق طموحات الرئيس". ومع ذلك، وفق غوزايروف، **فإن أنقرة تعرض الآن الوضع بوصفه انتصارًا**

لاستراتيجيتها بعيد المدى. و"هذا كله تستخدمه بنشاط الحكومة الحالية في حملة علاقات عامة لمصلحتها داخل البلاد، ما قد يزيد من شعبية أردوغان".

وقال غوزايروف: "تسعى المعارضة في هذه الحالة إلى مواجهة الزيادة في شعبية رئيس الدولة. الانتخابات الماضية أظهرت أن لديها فرصة للوصول إلى السلطة إذا نفذت استراتيجيتها بنجاح. ولذلك تشير قوى المعارضة، إلى تدهور محتمل للأوضاع في سورية وبدء جولة جديدة من تدفقات اللاجئين إلى البلاد، رغم تصريح ممثلين رسميين بأن أعداد السوريين المغادرين إلى وطنهم في تزايد يومي"..!!

وتناول غيفورغ ميرزايان، في صحيفة فزغلياد الروسية، الأسباب التي تجعل من المتعذر مد خط أنابيب للغاز القطري عبر سورية. وأوضح أن استيلاء الإسلاميين الذين تسيطر عليهم أنقرة على حصة الأسد من سورية يسمح الآن، لرجب أردوغان، بالبدء في تحقيق طموحاته الجيوسياسية، بما في ذلك بناء خط أنابيب للغاز من قطر، عبر السعودية والأردن وسورية وتركيا، إلى أوروبا؛ لكن أردوغان لن يحصل على هدية خط أنابيب، للأسباب التالية:

أولاً، بعد الإطاحة بالأسد واحتمالات ليبنة سورية (أي حرب الجميع ضد الجميع)، لا توجد قوة واحدة تضمن سلامة بناء خط الأنابيب، والأهم من ذلك، عمله. ومع مثل هذه المخاطر، لن يستثمر أحد مليارات الدولارات في بناء الخط؛ **ثانيًا،** لا توجد كميات كافية من الغاز الحر. فقطر تصدّر الآن غازها المسال بالناقلات إلى شرق آسيا بأسعار خاصة. وإرسال الغاز عبر خط الأنابيب (أي أرخص بكثير) إلى أوروبا يعني أن تحرم قطر نفسها من جزء من تصدير الغاز الطبيعي المسال؛

ثالثا، مخاطر العبور الجديدة، وليس من سورية فحسب، بل ومن السعودية، أكبر دولة عبور من حيث طول الأنبوب. فالعلاقات السعودية القطرية تدهورت في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. وهذا يعني استحالة مد خط أنابيب ذي أهمية استراتيجية لقطر عبر السعودية؛ **كما أن الأمريكيين سوف يعارضون ذلك أيضا. فواشنطن تصدّر الغاز الطبيعي المسال إلى أوروبا. ولهذا السبب لا يحتاج الأمريكيون إلى من ينافسهم. وسوف تستمع قطر إلى هذا الطلب، فدور الولايات المتحدة أكبر بكثير من دور تركيا؛ وأخيرًا، لا يتطلب إنشاء خط الأنابيب أمن العبور وكميات كافية من الغاز فحسب، بل يتطلب أيضًا ضمان بيع هذه الكميات. والآن، أثناء تراجع التصنيع في العالم القديم، أصبح مستقبل استهلاكه غير واضح. خلاف سوق شرق آسيا، على سبيل المثال..!!!**

وتحت عنوان: مخاوف.. وضرورات سوريا، كتب حسام ميرو في الخليج الإماراتية، قائلاً:
رغم الفرح العارم الذي شهدته ساحات الاحتفال بسقوط النظام، **سادت أجواء قلق في أوساط اجتماعية كثيرة، وطُرحت أسئلة كثيرة، حول طبيعة النظام السياسي الجديد لسوريا، خصوصاً فيما يتعلق**

بالدستور، وتنظيم الحريات السياسية والاجتماعية والفردية، ومكانة النساء حقوقياً، في مجتمع سوري متنوّع ثقافياً ودينياً واجتماعياً، وهي أسئلة مشروعة وملحّة، فالسوريون الذين عانوا من استبداد، ربما هو الأطول في تاريخ المنطقة، لا يريدون استبدال نظام استبدادي بآخر. وفي واجهة التحدّيات الراهنة، هناك ملفّ الأوضاع الخدمية والاقتصادية والمعيشية للسكان، فبحسب المنظمات الدولية، هناك نحو ٩٠% من السكان تحتّ خطّ الفقر، كما غابت خلال السنوات الأخيرة الكثير من الخدمات، أو أصبحت شبه غائبة، بسبب نقص المحروقات وحوامل الطاقة، والذي أسهم شحّها في إعدام القطاع الصناعي السوري...

وتابع الكاتب أنّ سوريا التي عاشت في خمسينات القرن الماضي، بعد رحيل الانتداب الفرنسي، سنوات من الديمقراطية، والعمل السياسي العلني، والتنافس البرلماني، تأمل اليوم أحزابها بعودة هذا المناخ الحرّ، ليسهم في تقوية النسيج الوطني المتنوّع، بحيث يكون التنافس السياسي على البرامج التي تقدّمها الأحزاب في المجالات كافة، وترك الحكم للناخب، في صناديق الاقتراع، لكن هذا الأمر، سيكون مرهوناً بكيفية صياغة النظام السياسي، وكتابة الدستور الجديد، وقانون عصري للأحزاب.
ورأى الكاتب أنّ وصفة الدول والأنظمة السياسية الحديثة لا تحتاج إلى اختراع من جديد في تاريخ البشرية الحديث؛ فالمدخل الرئيسي هو تبني المواطنة المتساوية من دون أي تمييز على أساس قومي أو ديني أو طائفي أو جندري، وفصل السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية، ومنع أي محاكمات خارج القضاء المدني المستقل والنزيه، وحرية الإعلام، لكن ما يثير مخاوف قسم كبير من السوريين أن تحدث عملية تجاهل لهذه الوصفة، تحت ذرائع ومبررات عديدة.

وأضاف ميرو أنّه في مسائل السيادة الوطنية، فإن تحدّي إخراج الاحتلالات كافة من سوريا مسألة مهمة، وتمثل تحدياً كبيراً، لكن هذا التحدي، مرهون بإعادة بناء المؤسسة العسكرية على أسس وطنية جامعة، وتحت سقف الدستور، ورهن حدوث توافقات دولية وإقليمية، ورهن وعي السوريين بعدم الانجرار وراء سياسات المحاور، والدفع نحو علاقات جيدة مع المحيط، وخصوصاً المحيط العربي.

إن إعادة الحيوية للمجتمع السوري، مرهونة، من بين أمور كثيرة، بعودة العمل السياسي والمدني والنقابي، وإنهاء ثنائية الخارج والداخل؛ فلم يعد هناك أي مبرر سياسي لبقاء قيادات المعارضة السياسية خارج البلاد، فعودتهم السريعة ضرورية، لإحداث نوع من التماسك المجتمعي والسياسي، خصوصاً القوى الوطنية الديمقراطية، وإحداث توازن في المشهد السياسي الوطني العام، وإطلاق منصاتهم الإعلامية، والمشاركة في الفعاليات العامة، وانتقاد أي خطوات مضادة للديمقراطية والمواطنية، ومواجهتها بالعمل السياسي المنظم. وأردف ميرو بأنّ استحضار أرقام الكارثة السورية اليوم سياسياً واقتصادياً وإنسانياً قد يدعو للتشاؤم، لكن لا مفرّ أمام السوريين من إمساك زمام مصيرهم

بيدهم، والعمل على منع عودة الاقتتال الداخلي، والخروج سريعاً نحو الأمان والاستقرار والازدهار، ومواجهة التحدّيات التي يطرحها الواقع، والعمل على حلّها، وإعادة سوريا لتشارك محيطها الإقليمي في صناعة مستقبل أفضل لعموم المنطقة..!!!!

وتساءل **سمير عطا الله في الشرق الأوسط: أين الشرع (فاروق)؟ وكتب: بعد سنوات من الإلغاء التام، لم يكن أحد يتوقع أن يظهر فاروق الشرع من جديد. لقد انتهى ذكره مثل جميع المغضوب عليهم. نسي الناس أن التاريخ لا يكف عن تدبير المفاجآت، وأن المستبد يملك القرار، لا الأقدار. ومن صندوق المفاجآت الكبير في سوريا أطل أحمد الشرع. ثم بدأت عودة المنسيين. وأطل فاروق الشرع ضاحكاً من خلف الستار الحديدي الذي أسقط عليه...** أصبح فاروق الشرع في السادسة والثمانين؛ **المستقبل من ورائه والحكمة من أمامه، وفي إمكان صاحب الحكمة أن يقدم الكثير لصاحب الحكم؛ مسؤوليات في مثل هذا الحجم أكثر ما تحتاجه حيوية الأربعين وخبرات الثمانين؛ في عودة الشرع رمزيات كثيرة؛ لكن وقائع وحقائق سوريا الجديدة وقائع وحقائق مدهشة حقاً.** كأننا أمام شريط سينمائي يمر في سرعة وسهولة. وإتقان في العرض والتفاصيل**..!!**

والتقت الشرق الأوسط مع غسان سلامة، البروفسور السابق في معهد العلوم السياسية الممثل السابق للأمين العام للأمم المتحدة، وصاحب مؤلفات مرجعية في العلاقات الدولية. **وسئل سلامة: يعيش العالم العربي ارتجاجات «تكتونية» وتراكمات، ومثال ما هو جارٍ في سوريا قائم أمام أعيننا. هل سيبقى العالم العربي بهذا التمزق؟ وأجاب: في اعتقادي أننا نعيش، في المنطقة العربية، مرحلة من الظواهر التي لا يمكن أن تسمح بالاستقرار؛ هناك أولاً، اللامساواة الهائلة في المداخيل بين الدول المجاورة. هذا الأمر سيدفع الدول الأكثر فقراً إلى الاستمرار، باعتبار أن الدول المحظوظة لا تستحق ما لديها، وأنه يجب، بشكل من الأشكال، أن تشركها في جزء من ثرواتها. فانعدام التوازن بين الدول الثرية والدول الفقيرة في العالم العربي من أكثر الهوات عمقاً في العالم.**

العامل الثاني هو التزاوج بين الانفجار السكاني والانتقال من الريف إلى المدن من جهة، وانعدام فرص العمل الجديدة من جهة أخرى. ففي سوريا مثلاً تجتمع ٤ عناصر لا تؤدي إلى الاستقرار: التصحُّر وفقدان المياه، حيث هبط الإنتاج الزراعي في الجزيرة ومنطقة البادية هبوطاً مريعاً، وتراجعت تربية المواشي، بالتوازي مع الانفجار السكاني. أعتقد أن سوريا تُعدّ الدولة الثالثة في العالم من حيث النمو السكاني و«الترييف» الفظيع للمدن وفقدان فرص العمل؛ إذ إن هناك حاجة لـ ٣٠٠ ألف فرصة عمل جديدة كل عام، والجزء الأكبر منها غير متوفر. ولم أتحدث بعد عن السياسة أو عن البطش أو عن الروح الطائفية وكل الأمور الأخرى؛ إذن، العناصر الموضوعية لعدم الاستقرار موجودة ما يبين الحاجة الماسة لقيادة متميزة منكبَّة على معالجة هذه العناصر الموضوعية الاقتصادية والاجتماعية غير المساعدة للاستقرار.

ومما قاله سلامة في الشأن الدولي: أعتقد أن هناك دولاً كبيرة فاعلة في النظام العالمي تفضل أن تُبقِي على حريتها، وهي تعلم تماماً أن نظاماً ثنائيَّ القطب، كما كان في أيام الحرب الباردة، يقيد من حريتها سياسياً ودبلوماسياً، وحتى عسكرياً. فالهند، مثلاً، تتجاهل الثنائية القطبية وتحافظ على حريتها في المشتريات الدفاعية من روسيا بالطبع، مصدرها التقليدي، ولكن أيضاً مِن فرنسا والولايات المتحدة وغيرهما من المصادر.

إذن لدينا اليوم صراع في النظام العالمي، ولدينا ظاهرة «الانتهازية الدبلوماسية»، أي الرغبة في التعامل مع مَن تريده هذه العاصمة أو تلك بعيداً عن الثنائية القطبية التي سعت إليها الولايات المتحدة من عقد ونصف العقد، وحاولت الصين إنتاجها. وأنا لا ألحظ اليوم بالتأكيد نظاماً ثنائيَّ القطب ولا أراه في القريب العاجل، بسبب مقاومة دول رئيسية أوروبية وغير أوروبية لقيامه.

عندما تريد دولة كبرى أن تتحول إلى قطب جاذب، أو بالأحرى أحد قطبي ثنائية دولية، يتعيَّن أن يكون محيطها الإقليمي هادئاً. وهذه، بعكس الولايات المتحدة، ليست حالة الصين التي هي على خلاف مع ٨ من جيرانها، مثل الهند وفيتنام وكوريا الجنوبية والفلبين. لكن، بالمقابل، فإن لأميركا صعوبات من نوع آخر، فتركيزها على الصين كخصم استراتيجي منهجي أول لا يعني بالضرورة، في نظر الدول الأخرى، أنها مصيبة في ذلك، وبالتالي لن تسير وراءها. ثم برزت مشاكل الشرق الأوسط، فحرفت انتباهها عن الصين، وبعدها الحرب في أوكرانيا. وكلما قررت واشنطن التركيز على الصين تقوم دولة بفرض أمر واقع جديد ترغم واشنطن على القول إن اهتمامها بالصين ما زال على ما عليه، ولكن لنحل بداية المشكلة الجديدة.

ورأى سلامة أنّ وسائل التواصل الاجتماعي تتيح التواصل السريع وتعبئة الأشخاص، لكنها لا تتيح تنظيمهم ورصَّهم في برنامج سياسي. والرأي السائد أن الثورة التكنولوجية جاءت على حساب الأنظمة القائمة والسلطات المالية والسياسية والأمنية؛ لكن هذه المقاربة بدت لاحقاً سطحية وجزئية؛ إذ تبيَّن أن للسلطات القدرة على التحكم بالثورة التكنولوجية بأشكال مختلفة؛ كذلك تبين لاحقاً أن الثورة التكنولوجية تتيح للسلطات أن تمارس رقابة على الناس، ومَن يعتقد أن رسالته النصية أو اتصالاته الهاتفية غير مراقَبة فهو ساذج؛ بيد أن مشكلة جديدة برزت أمام السلطات، تكمن في الحجم الهائل من المعلومات التي تحصل عليها في مختلف أنحاء العالم، من بينها معلومات بالغة الأهمية، لكنها تضيع في بحر المعلومات الأخرى؛ من هنا، يأتي دور الذكاء الاصطناعي الذي جاء لينقذ السلطات من طوفان المعلومات؛ كما أن الذكاء الاصطناعي أدى إلى تطور هائل في إدارة الحروب.

وقال سلامة أنّ الدولار الأميركي سيبقى في المستقبل القريب العملة الأقوى في الساحة الدولية، ولا أقول الوحيدة، التي تتحكم، بمفردها، بأكثر من نصف ودائع المصارف المركزية، وأيضاً بنوعية

المبادلات في المصارف. ثم هناك العقوبات التي تفرضها واشنطن باللجوء إلى سلاح الدولار؛ فالولايات المتحدة نجحت في الحرب على الإرهاب في المجال المالي أكثر من نجاحها في المجال الأمني. ومن جانب آخر، فإن العولمة غيرت في أهمية الوزارات في كل دولة، حيث إن وزير المالية الأميركي أهم بكثير من وزير الخارجية أو الداخلية، لأن لائحة العقوبات بحوزته..!!!

أخبار عن سورية:

الأناضول: عقب سقوط النظام.. المرأة تتطلع لدور أكبر في مستقبل سوريا..؟!!

وأفادت وكالة الأناضول، أنه عقب انهيار نظام الأسد في سوريا ومع تزايد الآمال لدى شرائح مختلفة من المجتمع، تعبّر المرأة السورية عن تطلعها لمستقبل أفضل وقدرتها على المشاركة في تنمية البلد. في سوق "ألوان سوريا" للمنتجات اليدوية في العاصمة دمشق، شاركت سوريات لدعم أسرهن بالدخل الذي يكسبنه من بيع منتجاتهن. ويعمل سوق "ألوان سوريا" منذ سنوات كمنصة تكشف عمل المرأة السورية وتعزز التضامن بين النساء. وأكدت رنا الطباع منظِّمة سوق "ألوان سوريا" أنهن متفائلات بحرية التعبير وبمجيء الكثير من الناس من بلدان مختلفة إلى سوريا. وشددت الطباع على أن النساء متفائلات بالمستقبل، وأضافت: "نستحق أن نفرح ونعيش بسلام في سوريا".

القدس العربي: إسرائيل تصر على لعبة إرهاب يعبر الأغوار.. الأردن في عمق الابتزاز..؟!!

أفاد تقرير للقدس العربي، أنّ المؤسسة الأردنية تستشعر بأن قادة اليمين الإسرائيلي ساعون قصدا لتضخيم فكرة حصول اختراقات من جهة الأغوار. لكن محللين بارزين وإستراتيجيين، من بينهم نائب رئيس هيئة الأركان الأردني الأسبق، الجنرال قاصد محمود، يشيرون إلى مبالغات وتضخيمات إسرائيلية لها هدف عميق وخبيث عنوانه العريض الضغط على الأردن لأسباب سياسية ضمن أجندة قادمة لا محالة عنوانها التهجير، ومجددا تطبيق النظرية التي تحدث عنها وزير البلاط الأسبق الدكتور مروان المعشر، عندما وصف بأن حكام تل أبيب الحاليين مهتمون فعلا بحسم الصراع وحل القضية الفلسطينية على حساب الأردن.

القيادي الفتحاوي البارز عباس زكي قال في جلسة حوار حضرتها الصحيفة إن عملية تجريف البنية التحتية في مخيمات الضفة الغربية هدفها التوطئة للتهجير، معتبرا أن الأردن في مخاطر التهجير الآن، وعليه التحرك وفقا لهذه المعادلة. وأوضح التقرير أنّ معادلة التحرك الأردني لا تزال غامضة، فالجميع يرصد مبالغات القادة الإسرائيليين في الحديث عن الإرهاب الذي بدأ يعبر حدود الأغوار من الأردن باتجاه الكيان. ولا أحد في مجتمع الأردن لديه معطيات أو معلومات بعد عن أي خطة أردنية

مضادة للتحرك الإسرائيلي الذي يعتقد بأنه يتناغم في النتيجة، أو قد يتناغم لاحقا مع ما يصفه المحلل البارز الدكتور سنان شقديح، باحتياجات الرئيس ترامب التي ستبرز لاحقا من الأردن. وأضافت التقرير أنّ لا مؤشرات بعد على أن سياسة النأي بالنفس عن مواجهة متوقعة مع برنامج الرئيس ترامب عند استلامه مهام منصبه، يمكن أن تحقق مكاسب حقيقية. **وفي المقابل، لا مؤشرات على أن سيناريو عدم المجازفة بالمستقبل الذي أصبح بمثابة شعار المرحلة الرسمي أردنيا، يمكنه أن يعالج التخوفات والهواجس.** وأردف التقرير أنّ **لعبة اليمين الإسرائيلي في ملف الأغوار والحدود مع الأردن، ولاحقا خطة حسم الصراع والسيطرة على الضفة الغربية، تبقى واحدة من أبرز تجليات الابتزاز الإسرائيلي للأردن؛ وفيما تلجأ عمّان إلى فهم وتعريف هذا الابتزاز، لم يصدر عن طاقم الرئيس ترامب ما يؤشر على موقفه أو فلسفته في إدارة هذه الجزئية الحساسة..!!!**

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

إنترسبت: هل ينكر مسؤولو أوروبا جرائم الحرب في غزة رغم الوثائق..؟!!

قال موقع **إنترسبت الأميركي إن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي رفضوا دعوة لإنهاء مبيعات الأسلحة لإسرائيل الشهر الماضي، رغم الأدلة المتزايدة التي قدمت إليهم في تقييم داخلي، على جرائم الحرب وربما الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في غزة. وأوضح** الموقع أن **محتويات التقييم المكون من ٣٥ صفحة، والذي لم يكن معروفا من قبل، قد تؤثر على محاكمات جرائم الحرب المستقبلية لسياسيين من الاتحاد الأوروبي بتهمة التواطؤ في هجوم إسرائيل على غزة، حسب رأي محامين وخبراء وزعماء سياسيين.**

وكان الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لحقوق الإنسان أولوف سكوغ قد كتب التقييم وأرسله إلى وزراء الاتحاد قبل اجتماعه يوم ١٨ تشرين الثاني، ضمن اقتراح قدمه رئيس السياسة الخارجية للاتحاد بتعليق الحوار السياسي مع إسرائيل، وقد رفضه مجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. وعرض تحليل سكوغ أدلة من مصادر الأمم المتحدة على جرائم الحرب التي ارتكبتها إسرائيل وحركة حماس وحزب الله منذ ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣، **وأشار إلى تقديرها أن حوالي ٤٥ ألف شخص قتلتهم إسرائيل في غزة منذ ذلك الحين، أكثر من نصفهم من النساء والأطفال. ورغم أن التقييم لم يبرئ حماس وحزب الله، فإن لغته القوية كانت مخصصة للقوات الإسرائيلية،** إذ **يقول التقرير** إنّ "للحرب قواعد، ونظرا للمستوى المرتفع من الضحايا المدنيين والمعاناة الإنسانية، **تركز الادعاءات على** عدم تمييز القوات الإسرائيلية بين المدنيين والمقاتلين، وعدم اتخاذ الاحتياطات الممكنة لحماية المدنيين والأهداف المدنية من آثار الهجمات، في انتهاك للمبادئ الأساسية للقانون الدولي الإنساني".

ويشير سكوغ إلى زيادة استخدام "اللغة المهينة" من قبل القادة السياسيين والعسكريين الإسرائيليين، مما قد "يساهم في إثبات النية" لارتكاب الإبادة الجماعية، ويقول التقرير إن "التحريض على التمييز أو العداء أو العنف، مثل ما ورد في تصريحات المسؤولين الإسرائيليين، يشكل انتهاكا خطيرا لقانون حقوق الإنسان الدولي وقد يرقى إلى الجريمة الدولية المتمثلة في التحريض على الإبادة الجماعية". ودعا سكوغ دول الاتحاد الأوروبي إلى "رفض ترخيص التصدير للأسلحة إذا كان هناك خطر واضح من أن التكنولوجيا أو المعدات العسكرية التي سيتم تصديرها قد تُستخدم في ارتكاب انتهاكات خطيرة للقانون الإنساني الدولي".

وقالت أنييس برتراند سانز، الخبيرة الإنسانية في منظمة أوكسفام، إن التقييم يعزز قضية تواطؤ الحكومات الأوربية مع جرائم إسرائيل في غزة، وأضافت أن أولئك الذين استمروا في تصدير الأسلحة إلى إسرائيل - في تحد لنصيحة التقرير الواضحة- متورطون في حالة صارخة من التواطؤ الإجرامي..!!!

تقرير عبري: العزلة الدولية تحاصر إسرائيل.. والمقاطعة الصامتة هي الأخطر..؟!!

يؤكد تقرير تنشره صحيفة **كالكَاليست** (الاقتصادية) الإسرائيلية، **بعنوان: صورة مرعبة، العزلة الدولية المفروضة على إسرائيل في العالم، منذ الحرب على غزة.** ويوضح التقرير أن **كل يوم جديد يمضي يزيد في تشديد الحصار على إسرائيل أكثر فأكثر، بدءاً بشركات الطيران التي تختفي عن شاشة الرحلات في مطار اللد الدولي، مروراً بالحكومات التي ترفض بيع السلاح لإسرائيل، والفنانين الذين يلغون حفلاتهم تباعاً، وانتهاءً بمسارات التعاون الأكاديمي التي تُقطع بصورة فجائية، وشركات البنى التحتية العالمية التي تقرر الانسحاب من مشاريع في إسرائيل.**

وفي جوهره، يقول التقرير إن **المقاطعة تكون علنية ومكشوفة في بعض الأحيان، لكنها كثيراً ما تكون "رمادية". ويكون مسوّغها، في بعض الأحيان، التخوف الأمني، بينما لا يكون ثمة أي تسويغ أو تبرير، في أحيان أخرى كثيرة، لكنها – المقاطعة – تكون حاضرة وفاعلة. "كل فرد منّا، مواطنات ومواطني إسرائيل، يتأثر بهذا الواقع المستجد – سواء في جيبه، في حرية تنقّله، في حرية التعريف بنفسه كإسرائيلي، أو بالطريقة التي نرى بها أنفسنا".**

ويؤكد التقرير أن هذه العزلة، التي تعاني منها إسرائيل حالياً في أنحاء مختلفة واسعة من العالم، لم تولد في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣. ويرى دان كَتاريفاس، رئيس المجلس الأعلى للغرف التجارية الثنائية القومية في إسرائيل، والمستشار الكبير لدى اتحاد الصناعيين الإسرائيليين، أن الإجراءات الدولية المستجدة ضد إسرائيل **"ومهما تكن مثيرة للقلق والخوف، إلا أنها ليست الأخطر"،** بل إنّ **المشكلة الأشدّ خطورة هي المقاطعة الصامتة، الخفيّة، والخشية من أن تتعزز هذه المقاطعة،**

وتتوسّع بتأثير مذكّرتي الاعتقال اللتين أصدرتهما المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي ضد نتنياهو و غالانت.

ويضيف كتاريفاس موضحاً: "بعد لاهاي، أصبحت إسرائيل، من حيث صورتها العامة في العالم، متهَمة رسمياً بارتكاب جرائم حرب. هذا سيترسخ في الذهنية العامة، وثمة أمور كثيرة يمكن أن تنبع من ذلك". ويضرب على ذلك مثلاً صناديق الاستثمار الجريء النرويجية، التي لا تستثمر في شركات الأسلحة لاعتبارات أخلاقية، والتي "يبدو أنها تسير في اتجاه الإعلان رسمياً أنها لن تستثمر أموالاً في الدول المشتبه بها بأنها ترتكب جرائم حرب". منوّهاً أن الأمر لم يحدث بعد، لكن، لو كنتُ أنا مستشاراً قضائياً لواحدة من هذه الشركات، لأوصيتُ أمامها بعدم الاستثمار في إسرائيل، ولو حدث هذا، فسيجري من دون أن نعلم نحن بذلك، لأن هذه الأمور تتم بصورة سرية.

وأورد مثالاً آخر هو امتناع شركة أبِل عن توزيع المسلسل الإسرائيلي **"طهران"** في موسمه الثالث، لأنهم لا يريدون أن يتم إدراجهم مع إسرائيل. **ويلخص كتاريفاس فيقول** إن **"هذه هي مشكلة المقاطعة الصامتة، التي قد تتعمق وتتفاقم بسبب مذكرتي الاعتقال المذكورتين، وهو ما يزيد في حشر دولة إسرائيل، أكثر فأكثر، في تصنيف الدولة المنبوذة".**

ورداً على سؤال حول ما إذا كان ثمة خطوات ينبغي على الحكومة الإسرائيلية اتخاذها على وجه السرعة لمواجهة هذا التطوّر ومنع اتساعه، قال كتاريفاس إن الوضع اليوم ليس مشابهاً لما حصل في أوائل التسعينيات، حين عملت الحكومة الإسرائيلية على إقناع دول مختلفة بسن قوانين خاصة ضد المقاطعة العربية ضد إسرائيل وعدم التجاوب معها، **"وقد نجحنا في ذلك آنذاك، لأن العمل كان في مقابل حكومات. أما ما يحصل اليوم، ومنذ سنوات عديدة، فهو أن المقاطعة أصبحت شعبية، تقودها جمعيات وفعاليات المجتمع المدني". لكن ثمة جانباً آخر يزيد من تعقيد الأمور وصعوبة العمل في مواجهة هذا التطور الدولي، كما يوضح كتاريفاس، وهو تعدد الجهات والأطراف الرسمية الإسرائيلية التي تُعنى بهذا الموضوع، ويُفترَض بها أن تعمل بشأنه، لكن ينبغي عليها، أولاً وقبل أي شيء آخر، حل الإشكاليات في ما بينها وتنسيق العمل وتوزيع المهام.**

في الحديث عن أبعاد هذا التطور الدولي والتوقعات بشأن آفاقه واحتمالاته، يؤكد كتاريفاس أنه لا يمكن توقع أي شيء. **إنها عملية تراكم للكثير من الأمور الصغيرة، ومن المحتمل أن تصبح المقاطعة، فجأة، سيلاً جارفاً يؤدي إلى وقف المبادلات والأنشطة التجارية الدولية مع دولة إسرائيل. وأضاف: خذوا، مثلاً، الإجراءات التي اتخذها الأمريكيون ضد المستوطنين، وهو تطور جديد لم يسبق له مثيل من قبل، وقد حصل حتى قبل مذكرتيّ الاعتقال في لاهاي. لذلك، يتعين على إسرائيل الإمساك بزمام المبادرة وعدم التصرف بسلبية ومواصلة الانتظار.**

ورداً على سؤال عمّا إذا كانت الحكومة الإسرائيلية الحالية مدركة لهذا الوضع ومدى خطورته، ثم قادرة، بالتالي، على القيام بما هو مطلوب في هذا المجال، قال كتاريفاس إنه **بناءً على تجربتنا مع الحكومة، أخشى أن الجواب على سؤالكم هو بالنفي الواضح؛ فثمة لدى هذه الحكومة سلّم أولويات مختلف، يقوم على شعار أن العالم كله ضدنا، وأن كل شيء هو معاداة للسامية. هذا لا يقدّمنا إلى أي مكان. لكن، حتى لو كان هذا صحيحاً – وهو ليس صحيحاً بالتأكيد – فهل هذه خطة عمل حقاً؟**

من جانبه، قال **نائب المدير العام السابق لوزارة الخارجية والدبلوماسي السابق عمانوئيل نحشون، الذي يترأس اليوم لجنة رؤساء الجامعات في إسرائيل، إن "الجامعات تعيش على الحوار الدولي وتتغذّى منه"، مؤكداً أنه "بدون العلاقات مع العالم، تفقد الجامعات حقها في الوجود، ولا يمكنها مواصلة البقاء لزمن طويل، لأنها بحاجة ماسة إلى الإثراء المتبادل، لتبادل الطلاب، لتبادل الأساتذة، ولتبادل الأفكار، والخبرات". وأكد نحشون** أن **التقرير الذي نشرته هذه اللجنة** الشهر الجاري **"يثير أشد القلق"، لأنه يسجل حقيقة أن "أكثر من ٣٠٠ باحث أكاديمي إسرائيلي عانوا من المقاطعة الأكاديمية منذ بداية الحرب" ضد قطاع غزة، وهو ما ينعكس في منع نشر المقالات العلمية والبحثية، وإلغاء مقابلات ومحاضرات لباحثين أكاديميين إسرائيليين، ومنع مشاركتهم في مؤتمرات دولية، وإلغاء أبحاث علمية مشتركة، وإرجاء أو إلغاء تبادل الطلاب الجامعيين، وكذلك إلغاء منح وهبات مالية لأبحاث علمية إسرائيلية.**

تضاف هذه الخطوات إلى المظاهرات الصاخبة والواسعة المنددة بإسرائيل وسياساتها وجرائمها، والتي شهدتها الجامعات الأمريكية والأوروبية في الربيع الأخير، علاوة على استطلاع الرأي العام الأخير، الذي أُجري في كانون الثاني الماضي، وتبيّن من نتائجه أن ٣٢ بالمئة من المشاركين فيه أبلغوا عن إلغاء دعوات كانوا قد تلقوها لزيارة مؤسسات أكاديمية وبحثية عالمية في خارج البلاد، إضافة إلى ١٥ بالمئة أشاروا إلى الصعوبات الجمّة التي بدأوا يلاقونها في الحصول على تمويل من خارج البلاد لأبحاث علمية في إسرائيل؛ ويعتبر نحشون أن هذه كلها "مجرد رأس جبل جليدي" يطلق عليه اسم "المقاطعة الصامتة" في مجال الأكاديميا أيضاً..!!!

أخبار ومواضيع متنوعـة:

يديعوت أحرونوت: الحوثيون يتحدون أميركا والعالم ولا يمكن ردعهم... الجزيرة: خبراء إيرانيون يقيّمون التصعيد بين طهران وتل أبيب..؟!!

قالت صحيفة **يديعوت أحرونوت** الإسرائيلية **إن حادثة سقوط طائرة أميركية مقاتلة من طراز إف-١٨ فوق البحر الأحمر الأسبوع الماضي، تكشف مدى التحدي الكبير الذي يشكله الحوثيون في اليمن، ليس فقط لإسرائيل بل أيضا للولايات المتحدة والمجتمع الدولي.** وفي حين سارع الحوثيون إلى

إعلان مسؤوليتهم عن إسقاط الطائرة، قالت واشنطن إن سفينة حربية أميركية أسقطتها عن طريق الخطأ، **إلا أن الصحيفة الإسرائيلية أفادت بأن البنتاغون لم يوضح ما إذا كانت النيران الصديقة لها صلة مباشرة بالقتال الدائر هناك، واصفة الحادثة بأنها واحدة من أخطر ما تعرضت له القوات الأميركية في الشرق الأوسط.**

وتعتقد الصحيفة الإسرائيلية أن **قدرة التحالف بقيادة الولايات المتحدة على ردع الحوثيين باتت موضع شك بعد أن أظهرت المليشيا اليمنية صمودا أمام الضربات الجوية، "متجاهلة" المعاناة الشديدة للمدنيين في اليمن. ولفتت** إلى أن وكيل وزارة الدفاع الأميركية لشؤون الاستحواذ والاستدامة، ويليام لابلانت، **كان قد حذر الشهر الماضي من أن الحوثيين "أصبحوا مخيفين"، وأنه "مذهول" من التقنيات التي يمكنهم الوصول إليها الآن. ووفقا للصحيفة نفسها، فإن هجمات الحوثيين على إسرائيل بالصواريخ والطائرات المسيرة وعلى السفن المدنية التي تبحر عبر البحر الأحمر، تضع إدارة بايدن في موقف صعب، ذلك بأنها تتزامن مع جهودها للتوسط لإنهاء الحرب اليمنية والصراع السعودي الحوثي.**

وورد في تقرير صادر من الأمم المتحدة في تشرين الثاني أن **"حجم وطبيعة ونطاق عمليات نقل العتاد العسكري المتنوع والتكنولوجيا المقدمة للحوثيين من مصادر خارجية -بما في ذلك الدعم المالي وتدريب مقاتليها- لم يسبق له مثيل". وقد أثارت هذه النقلة السريعة في قدرات الحوثيين قلق المحللين. ويحذر محللون آخرون** من أن هذا التحول في القدرات يمكن أن يتصاعد إذا زادت إيران من دعمها للحوثيين في الوقت الذي تواجه فيه انتكاسات في لبنان وسوريا.

في سياق متصل، تتزايد التصريحات والتحركات الإسرائيلية بشأن إمكانية تنفيذ ضربة عسكرية ضد إيران، وكان منها تصريح وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس الأسبوع الماضي، حيث أعلن أن **"كل منظومات إسرائيل تستعد لعملية ضد إيران"، وأن "الدبلوماسية لن تحقق نتائج ملموسة مع طهران". وجاء تصريح كاتس بالتزامن مع تقارير إسرائيلية متعددة أشارت إلى تكثيف الاستعدادات العسكرية، حيث وصف مسؤول في الجيش الإسرائيلي المهمة المقبلة بأنها "كبرى"، خاصة مع إمكانية حصولها على دعم إدارة ترامب، الذي يتبنى سياسة ضغوط قصوى تجاه إيران، واحتمالية دعمه أي عمل عسكري إسرائيلي ضد المنشآت النووية الإيرانية.**

وإلى ذلك، تأتي هذه التطورات في ظل ما تسميه وسائل الإعلام الإسرائيلية بـ"الفرصة التاريخية" لتحقيق مكاسب عسكرية واستراتيجية، بعد سنوات من التركيز على ساحات أخرى مثل غزة ولبنان وسوريا. ويرى مراقبون أن إسرائيل تسعى لاستغلال جملة من المتغيرات الإقليمية، أبرزها ضعف حلفاء إيران في المنطقة مثل حزب الله اللبناني، وتراجع نفوذ طهران في سوريا. ويرفع التوجه

الإسرائيلي منسوب التوتر في المنطقة، ويفتح المجال لتساؤلات عن طبيعة هذه الخطط، وردود الفعل الإيرانية المحتملة، حسب ما يرى محللون، إذ من المتوقع أن تُجري طهران حسابات دقيقة في ظل الضغوط الدولية والإقليمية المتزايدة. **ويتوقع هؤلاء** أن تلجأ إيران إلى تصعيد إستراتيجي عبر توسيع عملياتها الإقليمية، أو تسريع برنامجها النووي كخطوة مضادة.

ويعتبر الباحث في مركز الدراسات الإستراتيجية في طهران علي أكبر داريني أن سقوط نظام بشار الأسد في سوريا يعد هزيمة إستراتيجية للسياسات الإقليمية لإيران. وأشار إلى أن أكبر خسارة للمصالح الأمنية الإيرانية تتمثل في قطع الاتصال البري بين طهران وبيروت، الذي كان يمر عبر العراق وسوريا، وبالتالي فإن خروج سوريا من مدار "محور المقاومة" سيحمل عواقب ثقيلة على الأمن القومي الإيراني. ورأى داريني أن غياب الدعم اللوجيستي عن حزب الله سيمهد الطريق لمزيد من التصعيد الإسرائيلي، ومن المرجح أن تنتهك إسرائيل اتفاق وقف إطلاق النار وتهاجم الحزب مجددا، وتوقع أن يتم استهداف أعضاء آخرين في محور المقاومة خلال الأسابيع والأشهر المقبلة، خاصة أنصار الله في اليمن.

وأضاف أن "ما يحدث في سوريا ليس سوى جزء صغير من لعبة شطرنج معقدة"، وأن إيران هي المستهدفة، مما يعني **"دعم العدو جماعات إرهابية انفصالية داخل إيران مثل جيش العدل، ومحاولات تهريب السلاح إلى داخل البلاد، وتأجيج النزاعات العرقية، وزيادة العقوبات والضغوط الاقتصادية والسياسية لزعزعة استقرارها". وتوقع الباحث زيادة الضغوط السياسية على إيران في الأشهر المقبلة، ورجح عودة جميع قرارات العقوبات الأممية ضد إيران، ولم يستبعد أن توجه إسرائيل ضربة لإيران، حيث خصصت تل أبيب، حسب كلامه، ميزانية للهجوم العسكري على المنشآت النووية الإيرانية. ولذلك فإن الحل أمام طهران يكمن في تعظيم قوتها، يضيف.**

من جهته، يرى أستاذ العلوم السياسية مصطفى نجفي أن التهديد بشن هجوم على المنشآت النووية الإيرانية يُطرح من قبل المسؤولين الإسرائيليين أكثر من أي وقت مضى، "لكن مثل هذا الإجراء سيدخل منطقة الشرق الأوسط في حرب شاملة وأزمة واسعة النطاق". وأضاف أن هناك إجماعا في طهران -سواء على مستوى السياسيين أو القادة العسكريين- على أن أي هجوم إسرائيلي على المنشآت النووية سيعتبر إعلانا للحرب، وسيتم تحديد وتنفيذ رد إيران بناء على ذلك، وتوقع أن "إيران لن تكتفي بعملية على غرار عمليات الوعد الصادق، بل ستشن هجوما مدمرا وواسع النطاق على المنشآت النووية والبنية التحتية الإسرائيلية". وأشار إلى أن إيران أوضحت مستوى ردها على أي هجوم يستهدف منشآتها النووية، مضيفا أنه "من مصلحة كافة دول المنطقة أن تعمل على تفعيل أدواتها الدبلوماسية والسياسية لمنع أي مغامرة من جانب إسرائيل وأميركا".

أما أستاذ العلوم السياسية فؤاد إيزدي، فيقول إن عودة ترامب للرئاسة الأميركية ستحمل إيران ضغوطا سياسية واقتصادية. لكن عدم إقدام أميركا على شن هجوم عسكري على إيران يعود لقدرات طهران العسكرية وردعها، والتي ازدادت مع ارتفاع وتيرة التوتر في المنطقة، مما جعلهم مدركين أن تكلفة الهجوم على إيران باهظة..!!!

بايدن يوافق على ميزانية دفاعية بقيمة ٨٩٥ مليار دولار لعام ٢٠٢٥... فوكس نيوز: الطريق غير ممهد بعد أمام ترامب ليعيد أمريكا للعصر الذهبي..؟!!

وافق الرئيس بايدن، الاثنين على ميزانية الدفاع الأمريكية البالغة ٨٩٥ مليار دولار للسنة المالية ٢٠٢٥ التي بدأت في ١ تشرين أول الماضي. ويتضمن نص الوثيقة المكونة من ١.٨ ألف صفحة، مرة أخرى "حظر على البنتاغون من إبرام عقود مع أشخاص يعملون في عمليات الوقود الأحفوري أو الحكومة الروسية أو قطاع الطاقة الروسي". كما يحظر على الإدارة تبادل المعلومات مع روسيا، كما هو مطلوب بموجب معاهدة "ستارت". هناك استثناء من هذا الحظر إذا قام وزيرا الدفاع والخارجية بإخطار المشرعين بأن "روسيا تزود الولايات المتحدة بمعلومات مماثلة كما هو مطلوب بموجب... المعاهدة أو إذا كان من مصلحة الأمن القومي للولايات المتحدة تقديم مثل هذه الإخطارات إلى روسيا من جانب واحد". وتلزم الوثيقة أجهزة الاستخبارات الأمريكية بتقييم المخاطر التي قد يتعرض لها أمن الولايات المتحدة في حال توقفت واشنطن عن تزويد كييف بالأسلحة ونجحت روسيا في تنفيذ عمليتها العسكرية الخاصة، نقلت وكالة تاس.

وكتب دانييل تيرنر في فوكس نيوز، قائلاً: وعد ترامب بالعودة للاعتماد على مصادر الطاقة التقليدية للحد من التضخم والأسعار الباهظة التي تثقل كاهل الأمريكيين: فماذا يجب أن يفعل حيال ذلك؟ وأوضح قائلاً: لقد استمر التضخم الذي كان يُعتَقَد ذات يوم أنه "مؤقت". ورغم انخفاض معدل الزيادة، فإن الزيادة الإجمالية نفسها لم تنخفض. وارتفعت أسعار المرافق العامة بنسبة ٣٠%، كما ارتفعت تكلفة الغذاء بأكثر من ٢٠%. والطاقة هي كل شيء، وأربع سنوات من سياسات بايدن-هاريس التي استهدفت الطاقة جعلت الحياة باهظة الثمن. وكجزء من وعده "بإصلاح كل شيء"، تعهد الرئيس ترامب بتغيير الاتجاه، بل ووعد بخفض تكاليف الكهرباء إلى النصف. وفي حين أن بعض السياسات قد تستغرق بعض الوقت قبل أن يشعر المستهلكون بالفوائد، فهناك ٣ أشياء يمكن لترامب القيام بها في اليوم الأول لتقديم المساعدة بسرعة: إلغاء ضريبة الغاز الطبيعي؛ إعادة فتح محطات إنتاج الكهرباء لدينا؛ وتوسيع إنتاج النفط. وفي النهاية هذه ليست سوى بعض الإجراءات التي يمكن لترامب اتخاذها لجعل أمريكا مهيمنة على الطاقة مرة أخرى. وهي سريعة وفورية وواضحة، ويمكنها أن تساعد في إدخال عصر من الطاقة المحلية الميسورة التكلفة والموثوقة

والوفيرة، مما يجعلنا أمة مزدهرة مرة أخرى، ويمهد الطريق إلى "العصر الذهبي لأمريكا" الذي تصوره ترامب..!!!

فزغلياد: ما حاجة روسيا إلى نشر دفاعاتها الجوية في ليبيا..؟!!

تناول تقرير في صحيفة فزغلياد الروسية، ما يقال عن نقل منظومات الدفاع الجوي الروسية من سورية إلى ليبيا، حيث تؤكد الصحافة الغربية أن بعض أنظمة الدفاع الجوي الروسية المتمركزة في سورية قد يتم نقلها إلى ليبيا. وقد انتقد رئيس ما يسمى بحكومة الوحدة الوطنية الليبية، عبد الحميد الدبيبة، الفكرة المطروحة في وسائل الإعلام بشأن نقل القوات الروسية من سورية إلى ليبيا، بحسب وكالة بلومبرغ،، وشدد على أنه "لن يقبل أحد بوجود قوة أجنبية تفرض هيمنتها وسلطتها على البلاد وشعبها".

وفي الصدد، يرى الخبير العسكري يوري لياميـن أن توازن القوى داخل ليبيا نفسها يستحق اهتمامًا خاصا، فقال: "حكومة الدبيبة تسيطر على الشمال الغربي من الجمهورية. ولا يزال المستشارون الأتراك موجودين في مدينتي طرابلس ومصراتة الرئيسيتين. إن تأثير أنقرة هناك كبير للغاية. ويوجد حكومة أخرى يرأسها خليفة حفتر، فجيشه يسيطر على شمال شرق ليبيا، علمًا بأن حفتر يحظى بدعم روسيا ومصر وكذلك الإمارات العربية المتحدة". وأضاف: "نقل الأسلحة، إذا حدث، سيكون إلى الأراضي التي يسيطر عليها جيش حفتر. ولا تستطيع حكومة الدبيبة التأثير في هذا الأمر، كما أن راعيتها تركيا مشغولة الآن بسورية والأكراد. وعلى هذه الخلفية، في رأيي، لا ينبغي توقّع أن يتخذ الدبيبة أي خطوات محفوفة بالمخاطر".

وأكد لياميـن أن دعم موسكو لحفتر مهم للغاية، في الوضع الحالي، فقال: "إن تعزيز وجودنا يمكن أن يكون مفيدًا لليبيا، من حيث "التغطية الجوية" التي تحققها روسيا. وإذا فشل الدبلوماسيون الروس في التوصل إلى اتفاق مع السلطات السورية الجديدة بشأن القواعد، فإن ليبيا ستصبح مسألة ملحّة". واختتم لياميـن بالقول: "بالإضافة إلى ذلك، فإن وجودنا في جميع أنحاء الشرق الأوسط سيكون له معنى مختلف قليلاً"..!!!

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.